

**THE ROLE OF FOREIGN INVESTMENT AND ITS IMPACT ON INTERNATIONAL
MARKETING AND WORLD ECONOMIES-AN ANALYTICAL STUDY OF THE OPINIONS
OF A SAMPLE OF EMPLOYEES AT THE IRAQI INVESTMENT BANK, KARBALA
BRANCH**

Mayasa Nazim Aziz Muhammad
Iraq, University of Karbala, College of Tourism Sciences,
Department of Tourism Studies
mayasah.n@uokerbala.edu.iq

ABSTRACT

The aim of the research is to identify the impact of foreign investment on the economies of the world, the impact of foreign investment on international marketing, to identify the role of foreign investment in comprehensive development in developing countries, while arriving at the most prominent obstacles to foreign investment, as many developing countries aim to build an economic base to obtain their position. In the global market in light of economic globalization and due to its broad scope, it strives to attract the largest possible amount of foreign capital, which has proven its flexibility in times of crises. Especially since foreign investors benefit host countries by bringing modern resources represented in marketing skills, technology, and even management, in addition to that they contribute significantly to increasing job opportunities and improving efficiency by increasing the level of internal competition among developing countries. The research dealt with the concept of foreign investment and its determinants. Foreign investment in addition to the definition of international marketing and its causes. The research used a simple random sampling method to select the study sample, which was represented by workers in the Iraqi Investment Bank, and its size reached 58 workers. The results of the study showed that foreign investment plays a role in the world's economies, and that foreign investment affects international marketing. It also showed that foreign investment plays a vital role in comprehensive development in developing countries. The most prominent obstacles to foreign investment in Iraq were economic obstacles. The research recommended working to readapt the investment climate. In Iraq, by activating laws related to investment and activating supervision, in addition to developing institutions in order to attract foreign investment, foreign investments must not affect national sovereignty, and must not affect political decisions regarding the terms of the contract between the host country and the owner of this investment.

Keywords: foreign investment - international marketing

دور الاستثمار الأجنبي وأثره على التسويق الدولي واقتصاديات العالم
دراسة تحليلية لرأي عينة من العاملين في مصرف الاستثمار العراقي فرع كربلاء

ميساه ناظم عزيز محمد
العراق، جامعة كربلاء، كلية العلوم السياحية، قسم الدراسات السياحية
mayasah.n@uokerbala.edu.iq

الملخص

هدف البحث إلى التعرف على اثر الاستثمار الأجنبي في اقتصاديات العالم ، تأثير الاستثمار الأجنبي على التسويق الدولي ، التعرف على دور الاستثمار الأجنبي في التنمية الشاملة في البلدان النامية ، مع التوصل إلى ابرز معوقات الاستثمار الأجنبي، حيث تهدف العديد من الدول النامية إلى بناء قاعدة اقتصادية للحصول على مكانة في السوق العالمية وسط العولمة الاقتصادية ونظرًا ل نطاقها الواسع، فإنها تسعى جاهدة لجلب أكبر قدر ممكن من رأس المال الأجنبي والتي قد أثبتت مرؤونته في أوقات الأزمات، خاصة وأن المستثمرين الأجانب يغدون البلدان المضيفة من خلال جلب الموارد حديثة تتمثل في مهارات التسويق والتكنولوجيا وحتى الإدار، إلى جانب أنها تساهم بشكل كبير في زيادة فرص العمل وتحسين الكفاءة من خلال زيادة مستوى المنافسة الداخلية ما بين البلدان النامية، وتناول البحث مفهوم الاستثمار الأجنبي ومحددات الاستثمار الأجنبي ، إلى جانب تعريف التسويق الدولي واسبابه ، واستخدم البحث اسلوب العينة العشوائية البسيطة لاختيار عينة الدراسة والتي تمثلت في العاملين في مصرف الاستثمار العراقي وبلغ حجمها 58 عاملًا، وأظهرت نتائج الدراسة ان الاستثمار الأجنبي يلعب دوراً في اقتصاديات العالم كما ان الاستثمار الأجنبي يؤثر على التسويق الدولي كما بينت ان الاستثمار الأجنبي يلعب دوراً حيوياً في التنمية الشاملة في البلدان النامية وجاءت ابرز معوقات الاستثمار الأجنبي في العراق المعوقات الاقتصادية واوصى البحث العمل على إعادة تكيف المناخ الاستثماري في العراق عن طريق تفعيل القوانين التي تتعلق بالاستثمار وتفعيل الرقابة الى جانب تطوير المؤسسات من أجل استقطاب الاستثمار الأجنبي ، يجب ألا تمس الاستثمارات الأجنبية بالسيادة الوطنية، ولا ينبغي أن تؤثر على القرارات السياسية المتعلقة بشروط العقد بين الدولة المضيفة وصاحب هذا الاستثمار.

الكلمات الدالة: الاستثمار الأجنبي – التسويق الدولي

المقدمة

يتميز عالم الأعمال الحديث بالعديد من الخصائص، أهمها: التحول الاقتصادي وسرعة التغيير؛ اشتداد المنافسة الدولية السياسية والثقافية، والدور المتزايد للمؤسسات الاقتصادية الدولية مثل الصندوق العالمي؛ البنك الدولي، منظمة التجارة العالمية.. ثورة تكنولوجية هائلة أعقبها تطورات كبيرة في مجال الاتصالات والنقل ، ظاهرة متنامية للتكامل الاقتصادي بين الأمم. وكل هذه التحولات هي نتيجة لظاهرة العولمة. اقتصاديًا، ساهم في اختفاء الحدود الوطنية التقليدية، وكذلك الأمر بالنسبة لتحرير حركة السلع والخدمات ورأس المال وعوامل الإنتاج وتكامل الأسواق والعلمية. وقد خلق هذا الحاجة إلى تدوير الأنشطة التسويقية لتلبية الاحتياجات والمتطلبات. المستهلكون الدوليون وأيضاً فإن الشركات ذات تلشنّاط الدولي تستفيد من فرص التسويق المتاحة في العالم الخارجي.

وتتخذ أنشطة التسويق الدولي أشكالاً عديدة أهمها الصادرات والمشاريع المشتركة والترويج والتراخيص والشراكات. الإستراتيجية والأنشطة التسويقية الدولية مثل الاستثمار الأجنبي المباشر.

وتهدف العديد من الدول النامية إلى بناء قاعدة اقتصادية للحصول على مكانة في السوق العالمية وسط العولمة الاقتصادية ونظرًا ل نطاقها الواسع، فإنها تسعى جاهدة لجلب أكبر قدر ممكن من رأس المال الأجنبي والتي قد أثبتت مرؤونته في أوقات الأزمات، خاصة وأن المستثمرين الأجانب يغدون البلدان المضيفة من خلال جلب الموارد حديثة تتمثل في مهارات التسويق والتكنولوجيا وحتى الإدار، إلى جانب أنها تساهم بشكل كبير في زيادة فرص العمل وتحسين الكفاءة من خلال زيادة مستوى المنافسة الداخلية ما بين البلدان النامية.

لذلك فإن الاستثمار الأجنبي يعمل بشكل كبير على تحسين البنية الأساسية للدول المضيفة ، رفع مستوى وسائل الإنتاج المتعددة ، زيادة قدرة الدول المضيفة على الاستفادة لاقصى من التكنولوجيا الحديثة الوافدة إليها والتقنيات المختلفة سواء ذلك عن طريق قيام الشركات متعددة الجنسيات التي تقوم بالاستثمار داخل البلد المضيف بتدريب العمالة المحلية ، أو من خلال الأفكار الحديثة التي يتم تنفيذها في العمليات الإنتاجية .

- 1 الإطار المنهجي للدراسة

1/1 مشكلة الدراسة

تكمّن مشكلة الدول النامية، بما فيها العراق، هي أنها تفتقر إلى رأس المال اللازم لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية. وذلك لأن العراق يعتمد بشكل أساسي على النفط للحصول على موارد مالية كافية، مما يسبب مشاكل اقتصادية كبيرة على مستوى الاقتصاد الكلي. ويعتبر النفط مادة ناضجة ومن المعروف أنها غير موثوقة. وبالإضافة إلى تقلبات الأسعار في سوق النفط العالمية، هناك حاجة إلى الصادرات أيضًا لتجديد الميزانية السنوية على المدى المتوسط إلى الطويل. ويعتمد استخدام الموارد البترولية على اعتبارات سياسية واقتصادية واستراتيجية ويؤثر على العلاقات الدولية لذلك سعت العراق نحو توفير عوامل جذب الاستثمار الأجنبي وجاء أهمها اصدار قانون استثمار رقم 16 لسنة 2006 لما يلعبه الاستثمار الأجنبي من دور رئيسي في زيادة النمو الاقتصادي للدول المضيفة والمساهمة في نقل التكنولوجيا الحديثة إلى الدول المضيفة وأيضاً رفع الانتاجية للمؤسسات وأيضاً التنوع في البنيان الاقتصادي وتطويره وهو ما يساهم بدوره في نمو الاقتصاد العراقي وتحسين أدائه.

ومن هنا يحاول البحث الحالي الكشف عن دور الاستثمار الأجنبي وأثره على التسويق الدولي واقتصاديات العالم.

2/1 فرضيات الدراسة

تائى فرضية البحث على أن للاستثمار الأجنبي أثر على التسويق الدولي واقتصاديات العالم وهناك علاقة طردية بين المتغيرين ، وستقوم الباحثة باختبار الفرض الاحصائي القائل ، يوجد علاقة ذات دلالة احصائية بين دور الاستثمار الأجنبي والتسيق الدولي واقتصاديات العالم.

3/1 أهمية الدراسة

تتمثل أهمية البحث في ان التسويق الدولي الذي يشترك بصورة كبيرة في ايجاد فرص تسويقية خارج الحدود الجغرافية للدولة الأم بما يسهل توفير بيئة مناسبة لتوطين الاستثمار الأجنبي لذلك فتاتي أهمية البحث من أنها متماشية بصورة كبيرة مع الاهتمام الواسع بموضوع الاستثمار الأجنبي ودوره في التأثير على التسويق الدولي واقتصاديات العالم باعتباره اسلوب مكمل للاستثمار المحلي كما أنه سبيل لرفع الكفاءة من خلال نقل التكنولوجيا الحديثة .

4/1 أهداف الدراسة

- (1) التعرف على اثر الاستثمار الأجنبي على اقتصاديات العالم
- (2) التعرف على تأثير الاستثمار الأجنبي على التسويق الدولي
- (3) الكشف عن دور الاستثمار الأجنبي في تنمية القدرات الإنتاجية وتطويرها وزيادة حجمها
- (4) التعرف على دور الاستثمار الأجنبي في التنمية الشاملة في البلدان النامية
- (5) التوصل إلى ابرز معوقات الاستثمار الأجنبي

5/1 حدود الدراسة

المحددات المكانية: مصرف الاستثمار العراقي فرع كربلاء

المحددات الزمنية: تتمثل في الفترة التي استغرقتها الدراسة التحليلية واسترجاعها وتحليلها والحصول على النتائج خلال شهر ديسمبر 2023.

2- الإطار النظري:

المطلب الأول: الاستثمار الأجنبي

1/2 ماهية الاستثمار الأجنبي

- يُعرف بأنه الحصول على طرق جديدة في الإنتاج وتحديث الطرق الحالية من خلال تخصيص رأس المال وذلك من أجل زيادة الإنتاج.
- يتمثل الاستثمار الأجنبي في قيام بلد محددة أو منظمة أو شخص ما باستثمار أموال في بلد آخر ، وسواء ذلك الاستثمار عن طريق ملكيته الكاملة له أو ملكيته الجزئية وذلك بهدف الحصول على عائد كبير يفوق ما يمكن أن ينجزه في بلد.
- ويمكن تعريفه على أنه عملية استثمار الأموال غير الوطنية في الأصول الثابتة لبلد معين. ويشمل ذلك العلاقات طويلة الأمد التي تعكس سلوك المستثمرين الأجانب الذين لديهم الحق في إدارة الأصول والسيطرة عليها من بلد الأصلي أو بلد إقامتهم، ويمكن أن يكون المستثمرون أفراداً أو شركات أو مؤسسات.
- ويعني ذلك استثمار الأموال في الأصول المادية والمالية المختلفة بهدف الحصول على عائد معين، والغرض العام من الاستثمار هو تحقيق عائد معين بما في ذلك الربح.

- كما هو محدد من قبل صندوق النقد الدولي فإن الاستثمار الأجنبي هو امتلاك المستثمر على، 10% أو أكثر من الأسهم العادي أو قوة التصويت لكيان مقيد، أو ما يعادله لكيان آخر.¹

2/2 أهمية الاستثمار الأجنبي

- يتفق معظم الاقتصاديين على أنه لا يوجد خلاف حول الدور الذي يلعبه الاستثمار الأجنبي في النشاط الاقتصادي، من خلال عدد من القواعد التي تؤثر بشكل مباشر على محددات النمو الاقتصادي مثل المدخرات المحلية والإنفاق الرأسمالي، نقل العلوم والتكنولوجيا الحديثة، تطوير القطاع المالي المحلي، تطوير المؤسسات. وبشكل عام يمكن تلخيص أهمية الاستثمار على المستوى الاقتصادي فيما يلي:
 - تساهمن الاستثمارات، سواء كانت محلية أو أجنبية، في نمو أي بلد. وذلك لأن الاستثمار يساهم في تكوين رأس المال في البلد المضيف، والذي يعتمد على صافي التدفقات المحلية والأجنبية.
 - تعزيز تمويل التنمية، وخاصة في البلدان التي تعاني من نقص الموارد المالية بسبب ضعف الأنظمة المالية والتنظيمية. ويساعد ذلك في سد فجوة الموارد في المنطقة، كما يعد مصدرًا جيدًا للتمويل مقارنة بمصادر التمويل قصير الأجل والاقتراض المشروط.²
 - توصف الاستثمارات وخاصة الاستثمارات الأجنبية بأنه وسيلة لنقل التكنولوجيا ، فهي فوائد تعود على البلد المضيف، والتي تمثل في تأثير نشر التكنولوجيا من خلال مضاعفات التكنولوجيا، حيث يقوم الاستثمار الاجنبي بنشر التكنولوجيا وتقييمات الإدارة الحديثة على نطاق واسع من خلال قنوات متعددة سواء في نطاق فرص العمل مع الشركات الأجنبية ، المنافسة بين الشركات الأجنبية والمحلية ، أو اكتساب المهارات من خلال عمليات الاندماج مع الشركات الأجنبية أو تدريب وتطوير المواهب المحلية.³
 - مساهمة الاستثمار في زيادة الإنتاج الوطني. وتمثل الاستثمارات نوعاً من الإضافة إلى الموارد الموجودة، أو تعظيم هذه الموارد نفسها أو الاستفادة منها. وهي المساهمة التي يقدمها الاستثمار من خلال الدخل الجديد المتولد من العوامل والموارد المحلية.
 - يساهم الاستثمار الأجنبي في حل مشكلة البطالة من خلال تشغيل عدد كبير من العمالة، ويعتبر أحد حلول هذه المشكلة وكذلك مكافحة الفقر. ويعتمد تأثير الاستثمار على العمالة بعد توقفه على عدة عوامل استثمارية. ومنها التوسيع في مناطق أو مواقع جديدة يزيد من حجم العمل المطلوب. حيث انه في حالة اتباع لمستثمر طريقة الاستحواذ والملكية لشركة قائمة، فيقوم بتحفيض القوى العاملة المطلوبة، ولكن هذا يخضع للمفاوضات مع المستثمرين⁴

2/3 أهداف الاستثمار الأجنبي

إن أهداف الاستثمار الأجنبي تنقسم إلى:

1/3/2 أهداف المستثمر الأجنبي

ومن أهم الأهداف التي يسعى المستثمرون الأجانب لتحقيقها هي:

- الحصول على صوت جديد لبيع المنتجات التي لا يمكن شراؤها في السوق المحلي.
- ومن خلال استخدام المواد الخام في عملية الإنتاج، سنعمل على تشجيع الشراء بأسعار منخفضة من البلدان المستثمرة.
- الحصول على الحوافز الضريبية التي تقدمها العديد من الدول لتشجيع الاستثمار.
- خلق فرص ربحية جديدة في الدول التي تستثمر فيها. وهذا يعني أن الشركات الأجنبية تحصل على أرباح من استثماراتها الأجنبية
- تفوق الأرباح التي تحصل عليها من أنشطتها في وطنها.
- المساعدة في تقليل المخاطر التي تواجهها الشركات الأجنبية

2/3/2 أهداف البلد المضيف:

- يجب على الدولة المضيفة تحقيق عدد من الأهداف لجذب الاستثمارات الأجنبية التي تصب في مصلحتها، ولكن أهم هذه الأهداف هي:
- يعمل العديد من العاطلين عن العمل في المشاريع المملوكة من قبل الشركات الأجنبية، مما يساهم في حل مشكلة البطالة.
 - استلام التكنولوجيا المنقولة من مستثمر أجنبي لخدمة مشروعه أو استثماره.

¹)Nagwa hosny & Gehan Salah “FDI and absorpatave Cabacity in Emerging Economics ” Topic in Middle Easterm and African Economies Arab academy for science and Technology ,Vo1 15 ,no 1 May 2013

²)Ali fathi A/Ahmed” Essaya om foreign direct investment, institution and economic growth , A thesis submitted for degree of doctor of philosophy in economics , department of economics,university of Glasgow,2010

³) محمد عبد العزيز عبد الله، تربية اقتصادية بين النظرية والتطبيق ، دار الجامعية ، 2010، ص209

⁴) أثیر عبد الله عليوي ، أثر تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر على النمو الاقتصادي في العراق خلال فترة (2000-2014)، جامعة قناة السويس ، كلية التجارة والبيئة ، المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئة ، مج 7 ، 2016، ص 213

- يساعد على تحسين ميزان المدفوعات وزيادة الصادرات إلى الدولة المستمرة، خاصة إذا كانت المشاريع المرتبطة بها تصدر منتجاتها إلى الخارج.
 - تسهيل تدريب العاملين المحليين في المهام الإدارية.
 - الاستفادة من الخبراء والخبرات والممارسة المعاشرة المتقدمة في هذه النواحي.

4/2 أنواع الاستثمار الأجنبي:

- ١) **الاستثمار الأجنبي المشترك:** هو نوع من انواع الاستثمار الأجنبي يشارك فيه جهتان أو أكثر بشكل دائم في دولتين مختلفتين. ويعتبر الأكثر شيوعاً وانتشاراً في البلدان النامية. ويتم ذلك من خلال المشاريع المشتركة بين الشركات المتعددة الجنسيات والمحلية. سواء شركات محلية خاصة أو عامة^٥.

2) شركة متعددة الجنسيات: يختلف تعريف الشركة المتعددة الجنسيات ويعتمد على مجموعة متنوعة من المصطلحات الأجنبية المستخدمة للإشارة إلى شركة متعددة الجنسيات. يسمى البعض شركة مملوكة لأجانب، أو شركة دولية، أو شركة متعددة الجنسيات. ويعرف البعض الشركة بأنها الشركة التي توسيع فروعها إلى عدة دول وتحقق حصة كبيرة من إنتاجها على نطاق واسع. حيث تقدم المنتجات والخدمات خارج بلد المنشأ من خلال استراتيجية عالمية واحدة تتميز باستخدام أحدث التطورات التكنولوجية والتحكم المركزي في بلد المنشأ. تتمتع الشركات المتعددة الجنسيات بالعديد من الخصائص، أهمها التفوق التكنولوجي، الحجم، واهتمام الإدارة العليا وتتنوع المنتجات، والتتنوع التشغيلي،

(3) **الاستثمارات المملوكة بالكامل لمستثمرين أجانب:** يتضمن هذا النوع من الاستثمار قيام مستثمر أجنبي أو شركة متعددة الجنسيات بإنشاء شركة تابعة في البلد المضيف للإنتاج أو التسويق أو أنواع أخرى من الأنشطة الإنتاجية أو الخدمية. وهو يعد الشكل الأكثر تفضيلاً لهذا النوع من الاستثمار المباشر نتيجة استفادة المستثمرون من النتائج المتوقعة. ومن ناحية أخرى، كثيراً ما تتردد البلدان المضيفة في قبول الاستثمارات بسبب الخوف من التبعية، والنفاذ السياسي، وعدم احترام الأحكام، والاحتياط الاجنبي.⁶

4) الاستثمار في المناطق الحرة: يعني ذلك أن المستثمرين الأجانب يستثمرون في مشاريع الإنتاج أو التسويق أو الاقتصاد الخدمي في المناطق الحرة في الدولة. على الرغم من أنه من المعروف أن المناطق الحرة جزء من البلد المضيف، إلا أن القوانين واللوائح المعمول بها داخل الدولة، وخاصة اللوائح ذات الصلة، لا تطبق على الاستثمارات في المناطق الحرة. حيث تتم عمليات الاستيراد والتتصدير خارج حدود البلاد الحمر كة⁷

5) مشاريع التجمیع: نعتبر هذه المشاریع بمثابة عقود بین الدول الأطراف في هذا العقد، حيث يقدم الطرف الأول مكونات منتج معین إلى طرف ثانٍ للتجمیع، ولكن المنتج ليس نهائیاً. كما يقدم الطرف الأجنبی الخبرة أو المعرفة الالازمة المتعلقة بالتصميم الداخلي للمصنوع وأنشطته وتخزینه ومعداته الرأسمالية مقابل منافع مالية. واعتماداً على الاتفاقية، قد يأخذ مشروع التثبیت شکل استثمار مشترك، أو ملكیة كاملة للمشروع من قبل طرف أخر، أو قد لا يتضمن عقداً أو اتفاقية لادارة المشروع، مما يجعل الاستثمار استثماراً غير مباشر.

محددات الاستثمار الأجنبي

وبما أن الهدف الأساسي للاستثمارات الأجنبية في الدول النامية هو الحصول على أعلى عوائد ممكنة، فإن هذه الاستثمارات تأخذ في الاعتبار المحددات أو المعوقات التي تؤثر على تحقيق هذا الهدف، ويمكن توضيح أهم هذه العوامل المحددة في ما يلي الطريقة التالية.

- تكاليف عوامل الإنتاج، وخاصة أجور العمل. فعندما تكون هذه التكالفة مرتفعة فهي عامل يمنع هذا الاستثمار، وبالعكس عندما تكون هذه التكالفة منخفضة فهي عامل يشجع هذا الاستثمار.

- إذا كانت الإنتاجية مرتفعة، سيتم جذب الاستثمار الأجنبي المباشر، والعكس صحيح إذا كانت الإنتاجية منخفضة.
 - معدل النمو الاقتصادي: المعدل المرتفع يحفز الاستثمار، والمعدل المنخفض يقيد الاستثمار.
 - يمكن أن يكون التضخم المالي المرتفع مثبطاً للاستثمار الأجنبي، وعلى العكس من ذلك، عندما يكون هذا التضخم مرغوباً، فإنه يمكن أن يشجع الاستثمار الأجنبي.

⁵ فيfan محمد صالح: الاستثمار الأجنبي المباشر وأثره على القيمة المضافة في القطاع الصناعي للملكة العربية السعودية، المركز القومي للبحوث غزة، مجلة العلوم الاقتصاد والعلوم الإنسانية، 2023، 34، 147.

⁶ محمد لحسين: أثر الاستثمار الأجنبي المباشر والطلب على المشتقات النفطية في النمو الاقتصادي في منظمة الأقطار العربية المصدرة للنفط: دراسة قياسية، الأكاديمية والدارية والعلمية، المقرر العلمي للجعوب بعره، مج / 7، ع: 14، 2025، ص 14.

⁸ دريد كامل ال شيب، الاستثمار والتحليل الاستثماري ، دار البيازوى والعلمية للنشر والتوزيع، 2016.

^٩ يوسف عباس حمد: تأثير الاستثمار الأجنبي المباشر في ميزان المدفوعات العراقي للمدة "2004-2019"، الجامعة المستنصرية - كلية الإدارة والاقتصاد، المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية، مجلد 21، ع 76، 2023، ص 202

- حجم السوق: إذا كان حجم السوق صغيراً بسبب انخفاض الدخل في الدول النامية، فإنه سيكون عاملاً مثبطاً للاستثمار الأجنبي المباشر، بينما إذا كان حجم السوق كبيراً، فإنه سيشجع الاستثمار.
- إذا كان لدى دولة ما كمية كبيرة من الصادرات في ميزانها التجاري، فإنها ستجذب الاستثمار الأجنبي المباشر، ولكن إذا كان الميزان التجاري في حالة عجز، فسيكون هذا عاملاً مقيداً للاستثمار الأجنبي المباشر.¹⁰
- وتعتبر السياسات التجارية التقليدية ومركزية الإدارة الاقتصادية من العوامل التي تمنع الاستثمار الأجنبي؛ وعلى العكس من ذلك، إذا سادت سياسات تحرير التجارة والإصلاح وسياسات الباب المفتوح، فإنها تصبح عوامل تشجع الاستثمار الأجنبي..
- زيادة الدين الخارجي لدولة ما لدول أخرى أو منظمات دولية مثل صندوق النقد الدولي أو البنك الدولي. وهذا الدين مخصص لهذا الاستثمار تحديداً، حيث تواجه الدولة مشكلة سداد جزء من ديونها، وبالتالي لن تتمكن البلاد من سداد جدول الديون هذا، مما يشكل عبئاً كبيراً على البلاد.¹¹
- وبعمل تدهور البنية الأساسية، والطرق، ووسائل النقل في أي اقتصاد، على تقييد هذه الاستثمارات، والعكس صحيح إذا كانت الدولة تتمتع ببنية أساسية متكاملة.¹²
- إن ضعف الخدمات المصرفية وانخفاض أسعار الفائدة من البنوك التجارية لا يساعد في جذب الاستثمار الأجنبي المباشر، في حين أن ارتفاع الأسعار سيكون عاملاً إيجابياً في جذب الاستثمار.
- ويشكل ضعف الاستقرار السياسي والأمني عاملاً مقيداً لهذه الاستثمارات، في حين أن العكس هو الصحيح عندما يكون هذا الاستقرار قوياً.¹³

2/2 مزايا الاستثمار الأجنبي

نظراً لتطور الفكر المالي، أصبح الاستثمار هو الهدف الأساسي، ويمكننا أن نحقق العديد من المزايا، أهمها:

- (1) الغرض من هذا المشروع هو تدريب العمال المحليين من خلال منحهم فرص عمل في فروع الشركات الأجنبية وتزويدهم بالمهارات التقنية الحديثة، وسيتمكن العاملون في هذه الصناعات عند التحاقهم بالشركاتطنية من تعليم المهارات الإدارية والفنية والعلمية ونقلها إلى تلك الشركات .
- (2) تقوم فروع الشركات متعددة الجنسيات بتزويد الشركات المحلية بكافة الآلات والمعدات والدعم الفني اللازم وشروط تفضيلية مما يسمح للشركات المحلية بتقديم سلع وخدمات بمواصفات عالمية وبالتالي يمكننا تصدير منتجاتنا إلى الأسواق الخارجية.¹⁴
- (3) تعد الاستثمارات الأجنبية هي العلاقة الانتاجية المباشرة داخل الدولة المضييف لذلك يتم إعادة انتشار الارباح من تلك الاستثمارات واستخدامها في توسيع الصناعة المحلية للبلد المضييف كما أنه وسيلة لتكوين رأس مال محلي .
- (4) ويؤدي الاستثمار الأجنبي إلى خفض التضخم إذا ساهم في توفير السلع الأساسية اللازمة لتلبية الطلب المتزايد في السوق المحلية.¹⁵
- (5) تؤكد أنظمة المشاركة للدول المضييف على أن المستثمرين الأجانب لا يتذمرون القرارات الإدارية والتشغيلية بمفردهم، أو حتى القرارات المهمة والمؤثرة المتعلقة بسياسات الإنتاج والتسعير، مما يسمح للدول المضييف أن تسيطر على الشركات الأجنبية وتنعم المشاركة الأجنبية دون اعتماد المستثمرون على أساليب غير مرحبة. والتحكم في البيانات الفعلية عن صافي الارباح وصافي الدخل للتعرف على مقدار الأموال التي لديها والمبلغ المستحق لها. أي أن درجة سيطرة الأطراف الأجنبية على الاقتصاد الوطني تقل وتزداد درجة الاستقلالية.¹⁶
- (6) يساعد الاستثمار الأجنبي في خلق فرص العمل، وتوظيف العمال، فعندما تطلب الحكومات من المستثمرين الأجانب توظيف نسبة معينة من العمال المحليين، فإن ذلك يساعد في تقليل البطالة.

¹⁰ Natalia zagravu soilita: croissance, commerce, IDE et leur impact sur l'environnement cas de l'Europe centrale et orientale et de la communauté des et indépendants, thèse de doctorat en sciences économique UFR des sciences économique, université de Paris- panthéon- Sorbonne, France, 2012

¹¹ نسمية عطار، الاستثمار الأجنبي المباشر بين الأثر الإيجابي في تحقيق التنمية المستدامة والتأثير السلبي في الإضرار بالبيئة، جامعة محمد خضر بيكره - كلية الحقوق والعلوم السياسية - مخبر الحقوق والجريات في الأنظمة المقارنة، مجلة الحقوق والجريات، مجل 11، ع 1، 2023، ص 711

¹² أيمن محمد عبد الفتاح، التحكيم وجداول الاقتصاديات في تشجيع الاستثمارات الأجنبية، جامعة القاهرة ، كلية الحقوق، المجلة القانونية، مجل 15، ع 2، 2023، ص 406

¹³ أحمد عاكشة عزيزي، محددات الاستثمار الأجنبي المباشر في الجزائر: دراسة قياسية لفترات 1995-2021، جامعة أحمد دراية أدرار، مجلة الحقائق للعلوم الاجتماعية والانسانية ، مجل 22، ع 2، 2023، ص 552

¹⁴ عبد الرزاق حمد حسين، خلدون عبد الله خلف: قياس أثر الاستثمار الأجنبي المباشر في التنمية المستدامة سنغافورة أنموذجاً للمددة(2005-2015) مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية ، تكريت ، العراق، 2017، ص 234

¹⁵ Annie Zaven Tortian, international investment agreements and their impact on foreign direct investment: evidence from four emerging central European countries, these de doctora, U.F.R de sciences économiques, université Sorbonne, france, 2018.

¹⁶ عبد الوهاب مساعد، الضمانات المنوحة للاستثمار الأجنبي: قراءة تحليلية في ضوء قانون الاستثمار 22-2018، جامعة عاشور زيان الجلفة - كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسويق، مجلة دفاتر الاقتصادية ، مجل 14 ، ع 1، 2023، ص 583

- (7) وبؤدي الاستثمار الأجنبي إلى تنمية القدرة الإنتاجية وتطويرها وتوسيع نطاقها، فضلاً عن مساهمتها في الأسواق المحلية والخارجية وزيادة القدرة التنافسية.
- (8) يعمل الاستثمار الأجنبي على تحسين جودة الصادرات وبؤدي إلى زيادتها إذا ان له تأثير إيجابي على ميزان مدفوعات البلد المضيف.
- (9) يساعد الاستثمار الأجنبي المباشر على الحد من السياسات الاقتصادية غير الملائمة
- (10) ان الاستثمار الأجنبي يؤدي إلى وجود أسواق متطرفة ومتعددة، بشرط وجود قنوات فعالة ونشطة للأسوق مثل الأسهم والذهب والسلع.
- (11) يساهم في نشر أحدث أساليب الإدارة¹⁷.
- (12) تساعد الاستثمارات على خلق مستويات جديدة من الإنتاجية وزيادة الإنتاجية الوطنية وتتنوع المنتجات وتزود المستهلكين بخيارات متعددة.
- (13) يمنع هجرة الخبرات الوطنية حيث يساهم في توفير فرص عمل لتلك الخبرات وينع تسرب الخبرات الوطنية خارج البلاد
- (14) يؤدي الاستثمار الأجنبي لزيادة دخل البلد المضيف. وهذا يعني أن البلد تسير على الطريق السريع كمؤسسة اقتصادية ومالية¹⁸.
- 7/2 مساوى الاستثمار الأجنبي**
- (1) إن زيادة الأموال العامة في البلدان المضيفة، التي يتم الحصول عليها عن طريق فرض الضرائب والتعريفات الجمركية على الشركات، يمكن أن تجذب الاستثمار الأجنبي إذا اعتمدت الدولة النامية المضيفة على تقديم العديد من الحوافز والإعفاءات الضريبية بالإضافة إلى تكاليف إهار الموارد المحتملة التي يمكن استخدامها للتنمية الاقتصادية¹⁹.
- (2) إن التكنولوجيا ليست منفعة عامة، لذا فإن البلدان التي تقبل الاستثمار الأجنبي لا يمكنها الحصول عليها بالمجان. وهذا يعني أنه لا يمكن للأفراد والشركات استخدامه مجاناً.
- (3) يمكن للاستثمار الأجنبي، وخاصة في حالة التكامل الرأسى مع عدد كبير من الشركات التابعة، أن يسبب اختلالات وضعطا على ميزان مدفوعات البلد المضيف نتيجة لسياسات تعسیر الواردات والصادرات التي تتبعها الشركات المتعددة الجنسيات²⁰.
- (4) يؤدي تنفيذ مشاريع الاستثمار الأجنبي في الدول النامية إلى تحقيق وفورات اقتصادية للمستهلكين تتمثل في توفر العديد من السلع الاستهلاكية، مما يؤدي إلى انتقال أنماط الاستهلاك المفترط في المجتمعات المتقدمة وفي الدول المستقبلة للاستهلاك في الدول النامية..
- (5) تمتلك معظم الدول النامية مصادر معينة للضغط التضخمیة، مثل ارتفاع معدلات النمو السكاني وضعف مرنة الإنتاج بسبب ضعف أنظمة الإنتاج، والتي يمكن استخدامها لزيادة الطلب، خاصة على المدى القصير، إذا لزم الأمر. وتؤدي الاختلافات إلى ارتفاع الأسعار من خلال زيادة الطلب على العرض وزيادة الميل الحدي للاستهلاك²¹.
- (6) يؤثر الاستثمار الأجنبي على مستوى التلوث البيئي الذي يحدث نتيجة لعدة أسباب مثل التقدم الصناعي ، النمو السكاني ، والتقدم التكنولوجي فيؤثر الاستثمار الأجنبي سلباً على البيئة في حالة المشروعات التي تساهم في تفاقم مشاكل التلوث مثل الصناعات الاستخراجية والتعدين والغاز الطبيعي وغيرها.
- (7) تتمتع مشاريع الاستثمار الأجنبي بمستوى التلوث البيئي عالٍ من القدرة المالية والتنظيمية والسياسية، مما يسمح لها بالتحكم في اقتصاد الدولة النامية واجبار الدول النامية على اتباع شروطها كمؤسسة تعمل فقط لتحقيق أكبر فائدة ممكنة. وقد يتحول الأمر إلى سيطرة سياسية تؤثر على حرية الدولة في اتخاذ قراراتها السياسية والاقتصادية²²

Osinubi,Tokunbo S and Lloyd A.Amaghinyeodiwe(2010) Foreign direct investment and economic Growth in Nigeria (17) review of economic and business studies 1:105

18)جابر سطي: دور الاستثمار الأجنبي المباشر في تحسين المزاج التسويقي للمؤسسات الجزائرية ، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه العلوم ، جامعة محمد خضراء - بسكرة – كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسخير ، 2018 ، ص 98

19) عثمان صالح محمد: آثار الاستثمار الأجنبي على التنمية الاقتصادية في إثيوبيا في الفترة من 2000-2021، جامعة حسيبة بن بو علي بالشلف - مخبر العولمة واقتصاديات شمال إفريقيا، مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا، مجل 19، ع 31، 2023، ص 96

20) رضا عبد السلام غيراهم : آثار وخاطر الاستثمارات الأجنبية وسبل مواجهتها، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة المنصورة ، كلية الحقوق، الدراسات العليا، 2014 ، ص 14

21) رفalo عدنان نجم: آثار بعض المتغيرات الاقتصادية على الاستثمار الأجنبي المباشر في تركيا للمرة 1990-2020 ، جامعة تكريت ، كلية الإدارة والاقتصاد، مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية، مجل 19، ع 61، 2023 ، ص 639

22) نور الهادي دحماني: آثار الاستثمار الأجنبي المباشر على النمو الاقتصادي في الجزائر ، جامعة طاهري محمد ، بشار ، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسخير ، مجلة البشائر الاقتصادية، مجل 5، ع 35، 2019 ، ص 44

المطلب الثاني: التسويق الدولي

1/3 مفهوم التسويق الدولي²³

إن التسويق الدولي هو تسويق عالمي يتجاوز الحدود الإقليمية، ويتفاعل مع فرص المستهلكين خارج نطاق وحدود المشاريع الوطنية، ويلبي الاحتياجات والرغبات من خلال توفير السلع والخدمات التي تلبّيها، ويعرف بأنه الأنشطة العالمية التي تنتج عن استراتيجية مزدوجة.

تعرف جمعية التسويق الأمريكية التسويق الدولي بأنه العملية الدولية لخطيط وتسخير وترويج وتوزيع السلع والخدمات لإنشاء عمليات تبادل تحقق الأهداف التنظيمية والفردية.

كما إن التسويق الدولي هو نشاط ديناميكي ومتكر ومكثف في الأسواق التي تتميز بعدم المساواة والتعدد، ويهدف إلى الوصول إلى مستهلكين محددين وإشباع رغباتهم.

2/3 أسباب التسويق الدولي

تختلف أسباب لجوء المؤسسات الاقتصادية إلى الأسواق العالمية لبيع منتجاتها، وذلك حسب ظروف السوق وأهداف المؤسسة. ومن هذه الدوافع سنعرض ما يلي:

• تشبع وضيق السوق المحلي: عندما تصل بعض الأسواق إلى التشبع ببعض المنتجات، تكون بعض الأسواق ضيقة وصغيرة بما يكفي للبحث عن أسواق خارجية لبيع منتجاتها.. كما تعجز عن تقبل ما ينتجه نظام الإنتاج في الاقتصاد الوطني. وقد يكون السبب هو أن معدل النمو السكاني أقل من معدل نمو الإنتاج²⁴.

• شدة المنافسة في السوق المحلية؛ تواجه المؤسسات الاقتصادية في بعض الأحيان منافسة شديدة، وبالتالي تبحث عن فرص لبيع منتجاتها عبر الحدود الجغرافية لتجنب المنافسة.

• إن الأصوات الجديدة التي ظهرت من خلال التغييرات في النظام الاقتصادي والتحرير الاقتصادي، والتوجه نحو الخارج، تدفع المؤسسات نحو قدر أكبر من الحرارة والتنقل داخل الكتلة، وبالتالي تسعى إلى تحقيق زيادة في المبيعات والحصة السوقية...

• الرغبة في إطالة دورة حياة المنتج²⁵

• تحقيق القدرة على التنافس وزيادة حجم السوق

• تكاليف العمالة منخفضة في بعض البلدان، وخاصة في البلدان النامية.

• تغير تكنولوجيا العالم والرغبة في تصدير التكنولوجيا المتقدمة

• تقدم الدول حواجز ضريبية لجذب الاستثمار الأجنبي، وزيادة فرص العمل لمواطنيها، وزيادة عائدات النقد الأجنبي²⁶.

3/3 طريقة الدخول إلى الأسواق الدولية

إن المنظمات الدولية الراغبة في إنشاء عمليات تسويقية لديها مجموعة من الاستراتيجيات لخدمة هذه الأسواق وهي (- الصادرات - الاستثمارات الأجنبية المباشرة - المشاريع المشتركة - التراخيص - اتفاقيات الإدارة - التحالفات الإستراتيجية العالمية - الامتيازات) ستجد ذلك.

المطلب الثالث: الاستثمار الأجنبي في العراق

ان الاقتصاد العراقي هو الذي عانى ولا يزال يعاني من العديد من الاختلالات في بنائه الاقتصادي، والتي أدت إلى تشوّهات اقتصادية. حتى الان، يتأثر العراق بالتغييرات في الأنظمة الحكومية التي قادت البلاد للحروب والكوارث المترتبة. ومع ذلك، فقد انقسمت هذه الجهود بين خطط مجلس الإنعاش والخطط الاقتصادية. وسعت إلى تصحيح هذه الاختلالات في البنية الاقتصادية للعراق، خاصة وأن أحد أهم المعوقات التي تنتظم عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية هو رأس المال²⁷.

²³) مسكون عبد الحفيظ: دور التسويق الدولي في تعزيز فرص التغلغل بالأسواق الأجنبية: دراسة حالة الشركة الجزائرية القطرية للصلب، جامعة باتنة 1 الحاج لحضر - كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير - مخبر الدراسات الاقتصادية للصناعة المحلية، مجلة الاقتصاد الصناعي، مجل 12، ع 2، 2022، ص 514

²⁴) ناصر كريمشن خضر: أنواع الاستثمار الأجنبي في الواقع النقطي وطبيعته القانونية: دراسة مقارنة، الجمعية العلمية للدراسات التربوية المستدامة، مجلة الدراسات المستدامة، مجل 5، 2023، ص 1469

²⁵) على سفوسى: التسويق الدولي ودوره في تطوير الاستثمار الأجنبي المباشر: دراسة في ضوء نظريات تدوير النشاط التسويقي، جامعة حسيبة بن بو علي بالشلف - مخبر العولمة واقتصاديات شمال إفريقيا، مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا، ع 14، 2016، ص 53

²⁶) خيرة تحانوت، الاستثمار الأجنبي المباشر كآلية لاندماج الدول النامية في سلاسل القيمة العالمية، جامعة محمد بوضياف المسيلة - كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، مجل 14، ع 1، 2021، ص 139

²⁷) فاسم عبد السatar عبد الرحمن: دور الاستثمار الأجنبي المباشر في التنمية الاقتصادية في العراق للمدة 2004-2020، الجمعية العلمية للدراسات التربوية المستدامة، مجلة الدراسات المستدامة، مجل 5، ملتح، 2023، ص 1500

باعتبار أن الاقتصاد العراقي هو أحد اقتصادات القطاع النفطي، فإذا خصص 70% من عائدات النفط للاستثمار من عام 1951 إلى عام 1958، فإن الاقتصاد العراقي لا يزال قطاعاً تابعاً ويوفر القطاع الاقتصادي العملة الأجنبية الضرورية لتمويل الاستثمارات في العراق. ومنذ العهد الجمهوري انخفضت هذه النسبة إلى 50%. واستمر الانخفاض حتى تم تعديل أسعار النفط في عام 1972.

ورغم أن النظام السياسي تبنى خططاً تنموية طموحة، لا سيما خطة التنمية 1976-1980، إلا أن العراق لم يحقق نجاحاً بسبب اندلاع الحرب العراقية الإيرانية وتأثيرها الشديد على البلاد. ثم احتلالها عام 2003، وتم تدمير كل مقاومة للدولة العراقية.²⁸

١/٤ الدور المتوقع للاستثمار الأجنبي في الاقتصاد العراقي

قد تختلف البلدان التي يتم فيها الاستثمار الأجنبي في التنمية في²⁹:

(١) يمكن أن تؤدي زيادة الحجم إلى إضافة قيمة، وخلق فرص عمل لتوظيف وتدريب القوى العاملة، والمساعدة في تعزيز النمو الاقتصادي.

(٢) يساهم الاستثمار الأجنبي بشكل مباشر في تراكم رأس المال في الاقتصاد من خلال عدد وتكلفة وحجم مشاريع التصنيع والمعدات الرأسمالية، وهو ما ينعكس في النمو الاقتصادي، فإن الاستثمار الأجنبي يساعد في الحفاظ على الاستثمار المحلي.

(٣) يمكن للشركات المتعددة الجنسيات نقل التكنولوجيا المتطرفة إلى الاقتصادات الوطنية

(٤) أن الشركات المستثمرة تعتمد بالفعل على استراتيجيات قائمة على التصدير، فليس هناك شك في أن الشركات المستثمرة يمكنها توفير الوصول إلى الأسواق العالمية لبعض المنتجات والصناعات المحلية.

٢/٤ عوامل جذب الاستثمار الأجنبي إلى العراق

إن هدف جذب الاستثمارات الأجنبية إلى العراق يتطلب إزالة كافة المعوقات وخلق بيئة جاذبة ومواتية للدولة للاستفادة من الخبرات الأجنبية والأموال الأجنبية، وهذا بالدرجة الأولى علينا أن نبدأ من نقطتين.

(١) خلق استثمارات مناسبة لرأس المال الأجنبي والمحلي بما يتوافق مع المصالح الوطنية، حيث أن تنمية القطاع الخاص ترتبط ارتباطاً وثيقاً بازدهار وأمن الإطار الذي يحكم البيئة الاستثمارية في البلاد.

(٢) تحديد الأولويات العلمية والدقائق لعمل الأنشطة الخاصة والاستثمار الأجنبي المباشر في المجال الاقتصادي، وذلك لتحديد المشاريع بما يتوافق مع الجدول الاقتصادي، وكدليل لتقدير الفرص المتاحة والتنمية المتوقعة للاقتصاد الوطني بشكل صحيح.³⁰

المطلب الرابع: الاستثمار الأجنبي واقتصاديات العالم

١/٥ أثر الاستثمار الأجنبي على النمو الاقتصادي

وتظهر الأبحاث أن الاستثمار الأجنبي له تأثير إيجابي على النمو الاقتصادي من خلال جذب رأس المال المادي والتكنولوجيا الحديثة المرتبطة به، وزيادة الفرص للشركات المحلية في الأسواق العالمية.

أولاً: التأثير على ميزان المدفوعات: هناك علاقة واضحة بين فرص الاستيراد والاستثمار. حيث إن زيادة الاستثمار تتطلب في الواقع زيادة الواردات. وتتمثل الزيادة في الواردات في استيراد السلع الرأسمالية، وهي الواردات الأولى الضرورية لإنتاج المنتج المحلي.³¹

ثانياً: التأثير على ميزان التدفقات الرأسمالية: يفترض أن خلق الاستثمارات الأجنبية له تأثير إيجابي على ميزان النقد الأجنبي اللازم لإنتمام تلك الاستثمارات. وهذا الافتراض غير صحيح في جميع الأحوال، وذلك بالنظر إلى عاملين:

الأول: هو طريقة تمويل الاستثمار الأجنبي التي تكون بمثابة مصدر للأموال.

الثاني: هي العملة المستخدمة لحساب تكلفة استكمال أو الحصول على مشروع استثماري.³²

²⁸ رويده ثامر عبد الحليم: أثر الاستثمار الأجنبي المباشر في تكوين رأس المال المحلي في العراق (المدة 2003-2019)، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة كربلاء، كلية إدارة واقتصاد، 2021، ص 109.

²⁹ مصطفى الكاظمي النجف، محن جيد الرضا عبود: أثر الاستثمار الأجنبي المباشر على الاستثمار المحلي والنحو الاقتصادي في العراق، جامعة بابل، مجلة جامعة بابل، للعلوم الصرفة والتطبيقية والعلوم الهندسية ، المجلد 26 العدد 2، 2018.

³⁰ موقف أحمد، حلا سامي حضير: الاستثمار الجنبي وأثره في البيئة الاقتصادية (نظرة تقويمية لقانون الاستثمار العراقي) ، جامعة الموصل، كلية الأدارة والاقتصاد، مجلة الإدارة والاقتصاد، العدد الثمانون، 2010، ص 166.

³¹ نائلة حمزة، واقع الاستثمار الأجنبي المباشر ومدى مساهمته في رفع تنافسية الدول: دراسة حالة الجزائر، جامعة محمد بوضياف المسيلة - كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسويق، مجلة العلوم الاقتصادية والتسويق والعلوم التجارية، مج 16، ع 1، 2023، ص 231.

³² محمد بن العاتب، أثر الاستثمار الأجنبي المباشر على النمو الاقتصادي في الجزائر خلال الفترة "1995-2020"، جامعة عاشور زيان الجلفة - كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسويق، مج 14، ع 1، 2023، ص 779.

ثالثاً: التأثير على ميزان الخدمات والتحويلات الأخرى: سترداد المدفوعات الخارجية المرتبطة بالاستثمار الأجنبي في الدول المضيفة في المستقبل، مما سيكون له تأثير سلبي على ميزان مدفوعات الدول المضيفة وإذا لم يكن هناك ما يكفي لتعطية هذه المدفوعات، كما هو متوقع، فسوف تضطر البلاد إلى اقتراض أموال من الخارج. ولكن من المتوقع أن لا يحدث هذا بسبب وجود الاستثمارات الأجنبية³³.

رابعاً: الأثر التشغيلي: ويتتحقق ذلك من خلال خلق فرص عمل إضافية في الدولة المستقبلة للاستثمار.

خامساً: التأثير على التقىن التكنولوجي: ان التقدم التكنولوجي هو مجموع الاختراعات والابتكارات المتراكمة خلال فترة النشاط الإنتاجي، بالإضافة إلى المهارات والمعارف اللازمة لإنتاج منتج معين. ولذلك فإن الدول النامية تسعى جاهدة إلى جذب الاستثمار الأجنبي من أجل الحصول علىأحدث التقنيات على المدى القصير، بدلاً من السعي لتلبية احتياجاتها الإنذاجية على المدى الطويل.

سادساً، يشمل الأثر المالي (إيرادات الموازنة): الحوافز المختلفة (المالية و القانونية والتجارية) التي تقدمها الدول الراغبة في جذب الاستثمار الأجنبي، والتي يمكن استخدامها لتحسين الأداء المالي على المدى القصير والطويل، ويؤثر على الدخل بالناحية الإيجابية والسلبية.³⁴

الإطار التطبيقي للبحث

إجراءات التطبيق واختبارات الصدق والثبات أدوات الدراسة:
 ثبات أداة الدراسة:

تم حساب ثبات الأداة باستخدام معامل ثبات (الفا — كرونباخ) لقيم الثبات التقديرية لصحيفة استقصاء المبحوثين، وذلك بتطبيقها على عينة قوامها (58) مفردة من المبحوثين مجتمع الدراسة. وقد جاءت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول (1)
 نتائج الثبات باستخدام معامل (الفا - كرونباخ) لاستمارة إستبيان المبحوثين
 (ن=)

معامل (الفا - كرونباخ)	المتغيرات	م
95.0	ثبات صحيفية استقصاء المبحوثين ككل	1

يوضح الجدول السابق أن: هذه المستويات مقبولة ويمكن الإعتماد على النتائج التي تتوصل إليها الأداة، وللوصول إلى نتائج أكثر صدقاً وموضوعية لصحيفة استقصاء المبحوثين، فقد تم استخدام طريقة ثانية لحساب ثبات المقاييس وذلك باستخدام معادلة سبيرمان - براون Brown - Spearman للجزئية النصفية half – Split ، حيث تم تقسيم عبارات كل متغير إلى نصفين، يضم القسم الأول القيم التي تم الحصول عليها من الإستجابة للعبارة الفردية، ويضم القسم الثاني القيم المعبرة عن العبارات الزوجية، وجاءت نتائج الإختبار كالتالي:

جدول (2)
 نتائج الثبات باستخدام معادلة سبيرمان براون للجزئية النصفية لصحيفة استقصاء المبحوثين
 (ن=)

معادلة سبيرمان براون	المتغيرات	م
92.0	ثبات صحيفية استقصاء المبحوثين ككل	1

³³ عدنان مناتي صالح ، دور الاستثمار الأجنبي المباشر في التنمية الاقتصادية للدول النامية مع إشارة خاصة للتجربة الصينية، كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعية، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعية العدد الخاص بمؤتمر الكلية ، 2013 ص 385

³⁴ معاوية أحمد حسين: الاستثمار الأجنبي المباشر وأثره على النمو والتكميل الاقتصادي بمجلس التعاون لدول الخليج العربية، جامعة الملك عبد العزيز ، كلية التجارة وإدارة الأعمال، مجلة جامعة الملك عبد العزيز ، مجل 28، ع 2، 2014، ص 153

يوضح الجدول السابق أن معظم معاملات الثبات للمتغيرات تتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبذلك يمكن الاعتماد على نتائجها وأصبحت الأداة في صورتها النهائية.

التحليل الإحصائي لاستمرارة الاستبيان
التحليل الإحصائي للبيانات الديموغرافية

يتضح من الجدول (3) ارتفاع نسبة الذكور حيث بلغت نسبتهم 63% مقابل 36.2% للإناث ، وبلغت نسبة الأفراد في الفئة العمرية من 25-35 سنة 29.7% وجاء في المرتبة الأولى من حيث المستوى الدراسي جامعي بنسبة 75.9%.

**جدول رقم (3)
السمات الشخصية**

السمات الشخصية	الجنس	العمر	%	ك
ذكور	إناث	25-18	63.8	37
إناث			36.2	21
25-18	35-25	50-36	17.2	10
35-25			39.7	23
50-36	أكبر من 50	جامعي	32.8	19
أكبر من 50			10.3	6
جامعي	دراسات عليا	الإجمالي=58	75.9	44
دراسات عليا			24.1	14
الإجمالي=58				

جدول رقم (4)
يوضح توزيع أفراد العينة حسب ان الاستثمار الأجنبي يلعب دورا في اقتصاديات العالم

المتغيرات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	50	86.2
لا	8	13.8
الإجمالي	58	%100

يوضح الجدول السابق توزيع أفراد العينة حسب ان الاستثمار الأجنبي يلعب دورا في اقتصاديات العالم في الترتيب الأول نعم بنسبة 86.2% وفي الترتيب الثاني أحب لا بنسبة 13.8%

جدول رقم (5)

يوضح توزيع أفراد العينة حسب ان الاستثمار الأجنبي يؤثر على التسويق الدولي

النسبة المئوية	النكرار	المتغيرات
53.4	31	نعم
34.5	20	إلى حد ما
12.1	7	لا
%100	58	الإجمالي

يوضح الجدول السابق توزيع أفراد العينة حسب ان الاستثمار الأجنبي يؤثر على التسويق الدولي ففي الترتيب الأول نعم بنسبة 53.4% وفي الترتيب الثاني إلى حد ما بنسبة 34.5% وفي الترتيب الثالث لا بنسبة 12.1%.

جدول رقم (6)

يوضح توزيع أفراد العينة حسب أن الاستثمار الأجنبي من أهم وسائل القضاء على البطالة

النسبة المئوية	النكرار	المتغيرات
43.1	25	أوافق
31.0	18	محايد
25.9	15	لا أوافق
%100	58	الإجمالي

يوضح الجدول السابق توزيع أفراد العينة حسب أن الاستثمار الأجنبي من أهم وسائل القضاء على البطالة ففي الترتيب الأول أوافق بنسبة 43.1% وفي الترتيب الثاني محايد بنسبة 31.0% وفي الترتيب الثالث لا أوافق بنسبة 25.9%.

جدول رقم (7)

يوضح توزيع أفراد العينة حسب إن الاستثمار الأجنبي يؤدي إلى تنمية القدرات الإنتاجية وتطويرها وزيادة حجمها

النسبة المئوية	النكرار	المتغيرات
56.9	33	نعم
31.0	18	إلى حد ما
12.1	7	لا
%100	58	الإجمالي

يوضح الجدول السابق توزيع أفراد العينة حسب إن الاستثمار الأجنبي يؤدي إلى تنمية القدرات الإنتاجية وتطويرها وزيادة حجمها ففي الترتيب الأول نعم بنسبة 56.9% وفي الترتيب الثاني إلى حد ما بنسبة 31.0% وفي الترتيب الثالث لا بنسبة 12.1%.

جدول رقم (8)

يوضح توزيع أفراد العينة حسب ان الاستثمار الأجنبي يلعب دورا حيويا في التنمية الشاملة في البلدان النامية

النسبة المئوية	النكرار	المتغيرات
48.3	28	نعم
39.7	23	إلى حد ما
12.1	7	لا
%100	58	الإجمالي

يوضح الجدول السابق توزيع أفراد العينة حسب ان الاستثمار الأجنبي يلعب دورا حيويا في التنمية الشاملة في البلدان النامية ففي الترتيب الأول نعم بنسبة 48.3% وفي الترتيب الثاني إلى حد ما بنسبة 39.7% وفي الترتيب الثالث لا بنسبة 12.1%.

جدول رقم (9)

يوضح توزيع أفراد العينة حسب إن الاستثمار الأجنبي إضافة جديدة لتكوين رأس مال محلي

النسبة المئوية	النكرار	المتغيرات
46.6	27	نعم
31.0	18	إلى حد ما
22.4	13	لا
%100	58	الإجمالي

يوضح الجدول السابق توزيع أفراد العينة حسب إن الاستثمار الأجنبي إضافة جديدة لتكوين رأس مال محلي ففي الترتيب الأول نعم بنسبة 46.6% وفي الترتيب الثاني إلى حد ما بنسبة 31.0% وفي الترتيب الثالث لا بنسبة 22.4%.

جدول رقم (10)

يوضح توزيع أفراد العينة حسب قيام الحكومة العراقية بتقوية الاقتصاد العراقي عن طريق الاستثمار الأجنبي

النسبة المئوية	النكرار	المتغيرات
51.7	30	دائما
22.4	13	أحيانا
17.2	10	نادرا
8.6	5	ابدا
%100	58	الإجمالي

يوضح الجدول السابق توزيع أفراد العينة حسب قيام الحكومة العراقية بتقوية الاقتصاد العراقي عن طريق الاستثمار الأجنبي ففي الترتيب الأول دائما بنسبة 51.7% وفي الترتيب الثاني أحيانا بنسبة 22.4% وفي الترتيب الثالث نادرا بنسبة 17.2% وفي الترتيب الرابع ابدا بنسبة 8.6%.

جدول رقم (11)
يوضح توزيع أفراد العينة حسب عوامل جذب الاستثمار الأجنبي في العراق

النسبة المئوية	التكرار	المتغيرات
69.0	40	خلق بيئة استثمارية ملائمة لرأس المال الاجنبي والوطني
31.0	18	تحديد أولويات العمل للاستثمار الاجنبي في القطاعات الاقتصادية
%100	58	الإجمالي

يوضح الجدول السابق توزيع أفراد العينة حسب عوامل جذب الاستثمار الأجنبي في العراق و ففي الترتيب الأول خلق بيئة استثمارية ملائمة لرأس المال الاجنبي والوطني بنسبة 69.0% وفي الترتيب الثاني تحديد أولويات العمل للاستثمار الاجنبي في القطاعات الاقتصادية بنسبة .31.0%

جدول رقم (12)
يوضح توزيع أفراد العينة حسب ابرز معوقات الاستثمار الأجنبي في العراق

النسبة المئوية	التكرار	المعوقات
20.7	12	المعوقات الاقتصادية
13.8	8	المعوقات المالية
17.2	10	المعوقات السياسية
15.5	9	المعوقات التشريعية
13.8	8	معوقات البنية الأساسية
10.3	6	المعوقات الإدارية والتنظيمية
8.6	5	المعوقات الثقافية
%100	58	الإجمالي

يوضح الجدول السابق توزيع أفراد العينة حسب ابرز معوقات الاستثمار الأجنبي في العراق ففي الترتيب الأول المعوقات الاقتصادية بنسبة 20.7% وفي الترتيب الثاني بالمعوقات السياسية نسبة 17.2% وفي الترتيب الثالث المعوقات التشريعية بنسبة 15.5% وفي الترتيب الرابع المعوقات المالية بنسبة 13.8% وفي الترتيب الخامس المعوقات الإدارية والتنظيمية بنسبة 10.3% وفي الترتيب السادس المعوقات الثقافية بنسبة .8.6%.

نتائج البحث:

- أشارت نتائج البحث إلى ان الاستثمار الأجنبي يلعب دوراً في اقتصاديات العالم ففي الترتيب الأول نعم وفي الترتيب الثاني أحب لا
- أشارت نتائج البحث إلى ان الاستثمار الأجنبي يؤثر على التسويق الدولي ففي الترتيب الأول نعم وفي الترتيب الثاني إلى حد ما وفي الترتيب الثالث لا .
- أشارت نتائج البحث إلى أن الاستثمار الأجنبي من أهم وسائل القضاء على البطالة ففي الترتيب الأول أافق وفي الترتيب الثاني محابي وفي الترتيب الثالث لا أافق .
- أشارت نتائج البحث إلى إن الاستثمار الأجنبي يؤدي إلى تنمية القدرات الإنتاجية وتطويرها وزيادة حجمها ففي الترتيب الأول نعموفي الترتيب الثاني إلى حد ما وفي الترتيب الثالث لا .

- أشارت نتائج البحث إلى أن الاستثمار الأجنبي يلعب دوراً حيوياً في التنمية الشاملة في البلدان النامية ففي الترتيب الأول نعم وفي الترتيب الثاني إلى حد ما وفي الترتيب الثالث لا .
 - أشارت نتائج البحث إلى إن الاستثمار الأجنبي إضافةً جديدةً لتكوين رأس مال محلي ففي الترتيب الأول نعم وفي الترتيب الثاني إلى حد ما وفي الترتيب الثالث لا .
 - أشارت نتائج البحث إلى قيام الحكومة العراقية بتنمية الاقتصاد العراقي عن طريق الاستثمار الأجنبي ففي الترتيب الأول دائماً وفي الترتيب الثاني أحياناً وفي الترتيب الثالث نادراً وفي الترتيب الرابع أبداً .
 - أشارت نتائج البحث إلى عوامل جذب الاستثمار الأجنبي في العراق وففي الترتيب الأول خلق بيئات استثمارية ملائمة لرأس المال الأجنبي والوطني وفي الترتيب الثاني تحديد أولويات العمل للاستثمار الأجنبي في القطاعات الاقتصادية .
 - أشارت نتائج البحث إلى ابرز معوقات الاستثمار الأجنبي في العراق ففي الترتيب الأول المعوقات الاقتصادية وفي الترتيب الثاني بالمعوقات السياسية وفي الترتيب الثالث المعوقات التشريعية وفي الترتيب الرابع المعوقات المالية وفي الترتيب الخامس المعوقات الإدارية والتنظيمية وفي الترتيب السادس المعوقات الثقافية .
- توصيات البحث:**
- ❖ العمل على إعادة تكيف المناخ الاستثماري في العراق عن طريق تفعيل القوانين التي تتعلق بالاستثمار وتفعيل الرقابة إلى جانب تطوير المؤسسات من أجل استقطاب الاستثمار الأجنبي .
 - ❖ يجب أن يأخذ الاستثمار الأجنبي المباشر في الاعتبار خصائص وحالة ومستوى التنمية الاقتصادية للدولة النامية. وذلك لأن هذه الاستثمارات هي إحدى القضايا المهمة التي يجب مراعاتها.
 - ❖ يجب ألا تمس الاستثمارات الأجنبية بالسيادة الوطنية، ولا ينبغي أن تؤثر على القرارات السياسية المتعلقة بشروط العقد بين الدولة المضيفة وصاحب هذا الاستثمار.
 - ❖ ضرورة وضع ضوابط تلزم الشركات الأجنبية بنقل التكنولوجيا وتدريب القوى العاملة المحلية.
 - ❖ يتعين على البلدان النامية أن تعمل على ضمان بيئة استثمارية مناسبة، وخاصة في مجال ضمان الاستقرار السياسي والأمني.
 - ❖ إزالة معوقات الاستثمار الأجنبي داخل البلد النامي سواء التشريعية أو الإدارية منها وذلك عن طريق ثبات التشريعات الاقتصادية ، تبسيط الإجراءات حيث أن تلك الخطوات لها تأثير إيجابي على الكثير من الجوانب الاقتصادية التي تؤثر بدورها على النمو الاقتصادي في البلدان النامية .

مراجع البحث:

أولاً: المراجع العربية

- (1) أثير عبد الله عليوي ، أثر تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر على النمو الاقتصادي في العراق خلال فترة (2000-2014)، جامعة قناة السويس ، كلية التجارة والبيئة ، المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئة ، مج 7 ، 2016 ، ص 213
- (2) أحمد عاكشة عزيزي ، محددات الاستثمار الأجنبي المباشر في الجزائر: دراسة قياسية للفترة 1995-2021، جامعة أدرار ، مجلة الحقيقة للعلوم الاجتماعية والانسانية ، مج 22 ، 2023 ، ص 552
- (3) أيمن محمد عبد الفتاح، التحكيم وجداول الاقتصادية في تشجيع الاستثمارات الأجنبية، جامعة القاهرة ، كلية الحقوق، المجلة القانونية، مج 15 ، ع 2 ، 2023 ، ص 406
- (4) جابر سطي: دور الاستثمار الأجنبي المباشر في تحسين المزيج التسويقي للمؤسسات الجزائرية ، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه العلوم ، جامعة محمد خيضر-بسكرة – كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، 2018 ، ص 98
- (5) خيرة تحانوت، الاستثمار الأجنبي المباشر كآلية لاندماج الدول النامية في سلاسل القيمة العالمية، جامعة محمد بوضياف المسيلة - كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية ، مج 14 ، ع 1 ، 2021 ، ص 139
- (6) دريد كامل الشيب، الاستثمار والتحليل الاستثماري ، دار اليازوي والعلمية للنشر والتوزيع، 2016 .
- (7) رضا عبد السلام غبراهيم : أثر وخطار الاستثمارات الجنوبية وسبل مواجهتها، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة المنصورة ، كلية الحقوق، الدراسات العليا، 2014 ، ص 14
- (8) رفاو عدنان نجم: أثر بعض المتغيرات الاقتصادية على الاستثمار الأجنبي المباشر في تركيا للمدة "1990-2020" ، جامعة تكريت ، كلية الإدارية والاقتصاد، مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية، مج 19، ع 61، 2023 ، ص 639
- (9) رويده ثامر عبد الحليم: أثر الاستثمار الأجنبي المباشر في تكوين رأس المال المحلي في العراق(المدة 2003-2019)، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة كربلاء، كلية ادارة ولاقتصاد، 2021، ص 109

- (10) طارق غربي: المناطق الحرة كأداة فعالة لجذب الاستثمار الأجنبي المباشر، جامعة الشهيد حمـه لخـضر الـوادـي، مجلـة اقـتصـادـ المـالـ والأـعـمالـ، مجلـة عـ8، صـ364، 2023، عـ1

(11) عبد الرازق حمد حسين، خلون عبد الله خلف: قياس آثر الاستثمار الاجنبي المباشر في التنمية المستدامة سنغفورة أنمونجا للمدة(2005-2015) مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية ، تكريت ، العراق، 2017،ص234

(12) عبد الوهاب مساعيد، الضمانات المنوحة للاستثمار الأجنبي: قراءة تحليلية في ضوء قانون الاستثمار 18-22، جامعة عاشور زيان الجلفة - كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسويق، مجلة دفاتر اقتصادية ،مج 14 ، ع 1، 2023، ص583

(13) عثمان صالح محمد: آثر الاستثمار الأجنبي على التنمية الاقتصادية في إثيوبيا في الفترة من 2000-2021، جامعة حسيبة بن بو علي بالشلف - مخبر العولمة واقتصاديات شمال إفريقيا، مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا، مج 19، ع 31، 2023، ص 96

(14) عدنان مناتي صالح ، دور الاستثمار الأجنبي المباشر في التنمية الاقتصادية للدول النامية مع إشارة خاصة للتجربة الصينية، كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعية، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعية العدد الخاص بمؤتمر الكلية ، 2013 ص385

(15) على سنوسي: التسويق الدولي ودوره في تطوير الاستثمار الأجنبي المباشر: دراسة في ضوء نظريات تدوير النشاط التسويقي، جامعة حسيبة بن بو علي بالشلف - مخبر العولمة واقتصاديات شمال إفريقيا، مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا، ع 14، 2016، ص53

(16) فيfan محمد صالح: الاستثمار الأجنبي المباشر وأثره على القيمة المضافة في القطاع الصناعي للمملكة العربية السعودية، المركز القومي للبحوث غزة، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية، المركز القومي للبحوث بغزة، مج 7، ع 3، 2023، ص 147

(17) قاسم عبد الستار عبد الرحمن: دور الاستثمار الأجنبي المباشر في التنمية الاقتصادية في العراق للمدة 2004-2020، الجمعية العلمية للدراسات التربوية المستدامة، مجلة الدراسات المستدامة، مجلـة عـ5، ملـحـثـ، 2023، صـ1500

(18) محمد بن العاتب، آثر الاستثمار الأجنبي المباشر على النمو الاقتصادي في الجزائر خلال الفترة "1995-2020"، جامعة عاشور زيان الجلفة - كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسويق، مج 14 ، ع 1، 2023، ص 779

(19) محمد عبد العزيز عبد الله، تنمية اقتصادية بين النظرية والتطبيق ، دار الجامعية ، 2010،ص209

(20) محمد لحسين: آثر الاستثمار الأجنبي المباشر والطلب على المشتقات النفطية في النمو الاقتصادي في منظمة الأقطار العربية المصدرة للنفط: دراسة قياسية باستخدام نماذج بانل للفترة "1990-2019"، المركز الجامعي المقاوم الشـيخـ آمـودـ بنـ مـختارـ إـليـزـيـ، مجلـةـ آـفـاقـ لـلـبـحـوـثـ والـدـرـاسـاتـ، مجلـةـ عـ6ـ، عـ1ـ، 2023ـ، صـ347

(21) مسكن عبد الحفيظ: دور التسويق الدولي في تعزيز فرص التغلغل بالأسواق الأجنبية: دراسة حالة الشركة الجزائرية للصلب، جامعة باتنة 1 الحاج لخضر - كلية العلوم الاقتصادية والتـجـارـيـةـ وـعـلـومـ التـسـويـقـ - مـخـبـرـ الـدـرـاسـاتـ الـاـقـتصـادـيـةـ لـلـصـنـاعـةـ الـمـلـحـىـ، مجلـةـ الـاـقـتصـادـىـ، مجلـةـ عـ12ـ، عـ2ـ، 2022ـ، صـ514

(22) مصطفى الكاظمي النجف، محن عبد الرضا عبود: آثر الاستثمار الأجنبي المباشر على الاستثمار المحلي والنمو الاقتصادي في العراق، جامعة بابل، مجلة جامعة بابل، للعلوم الصرفة والتطبيقية والعلوم الهندسية ، المجلـدـ 26ـ العـدـدـ 2018ـ ، العـدـدـ 2ـ

(23) معاوية أحمد حسين: الاستثمار الأجنبي المباشر وأثره على النمو والتـكـامـلـ الـاـقـتصـادـيـ بمـجـلسـ الـعـاـمـةـ لـدـوـلـ الـخـلـيـجـ الـعـرـبـيـةـ، جـامـعـةـ الـمـلـكـ عـبـدـ العـزـيزـ ، كلـيـةـ التـجـارـةـ وـإـدـارـةـ الـأـعـمـالـ، مجلـةـ جـامـعـةـ الـمـلـكـ عـبـدـ العـزـيزـ ، مجلـةـ عـ2ـ، عـ28ـ، 2014ـ، صـ153ـ

(24) موفق أحمد، حلا سامي خضر: الاستثمار الجنـيـ وأـثـرـهـ فـيـ الـبـيـئـةـ الـاـقـتصـادـيـةـ(ـنـظـرـةـ تـقـوـيمـيـةـ لـقـانـونـ الـسـتـثـمـارـ الـعـرـاقـيـ)، جـامـعـةـ الـمـوـصـلـ، كلـيـةـ الـأـدـارـةـ وـالـاـقـتصـادـ، مجلـةـ الـإـدـارـةـ وـالـاـقـتصـادـ، العـدـدـ الثـمـانـونـ، 2010ـ، صـ166ـ

(25) ناصر كريمش خضر: أنواع الاستثمار الأجنبي في الواقع النفطي وطبيعته القانونية: دراسة مقارنة، الجمعية العلمية للدراسات التربوية المستدامة، مجلة الدراسات المستدامة، مجلـةـ عـ5ـ، ملـحـقـ، 2023ـ، صـ1469ـ

(26) نائلة حمزة، وقع الاستثمار الأجنبي المباشر ومدى مساهمته في رفع تنافسية الدول: دراسة حالة الجزائر، جامعة محمد بوضياف المسيلة - كلية العلوم الاقتصادية والتـجـارـيـةـ وـعـلـومـ التـسـويـقـ، مجلـةـ الـعـلـومـ الـاـقـتصـادـيـةـ

(27) نسمية عطار، الاستثمار الأجنبي المباشر بين الأثر الإيجابي في تحقيق التنمية المستدامة والأثر السلبي في الإضرار بالبيئة، جامعة محمد خضر بسكرة - كلية الحقوق والعلوم السياسية - مخبر الحقوق والحرفيات في الأنظمة المقارنة، مجلة الحقوق والحرفيات، مجلـةـ عـ1ـ، عـ11ـ، 2023ـ، صـ711ـ

(28) نور الهـيـ دـهـمـانـيـ: آثرـ الـسـتـثـمـارـ الـأـجـنـيـ الـمـباـشـرـ عـلـىـ النـمـوـ الـاـقـتصـادـيـ فـيـ الـجـازـيـرـ ، جـامـعـةـ طـاهـريـ مـحمدـ ، بشـارـ ، كلـيـةـ الـعـلـومـ الـاـقـتصـادـيـةـ وـالـلـوـلـمـ التـجـارـيـةـ وـعـلـومـ التـسـويـقـ ، مجلـةـ الـبـشـارـ الـاـقـتصـادـيـةـ، مجلـةـ عـ5ـ، عـ3ـ، 2019ـ، صـ44ـ

(29) يوسف عباس حمد: تأثير الاستثمار الأجنبي المباشر في ميزان الدفوعات العراقي للمرة "2004-2019" ، الجامعة المستنصرية - كلية الادارة والاقتصاد، المجلة العـراـقـةـ لـلـعـلـومـ الـاـقـتصـادـيـةـ، مجلـةـ عـ21ـ، عـ76ـ، 2023ـ، صـ202ـ

ثانياً المراجع الأجنبية

- 1) Ali fathi A/Ahmed" Essaya om foreign direct investment, institution and economic growth , A thesis submitted for degree of doctor of philosophy in economics , department of economics,university of Glasgow,2010
- 2) Annie Zaven Tortian, international investment agreements and their impacton foreign direct investment: evidence from four emerging central European countries, these de doctora, U.F.R de sciences économiques, université Sorbonne, france, 2018.
- 3) Nagwa hosny & Gehan Salah "FDI and absorpatave Cabacity in Emergung Economices " Topic in Middle Easterm and African Economies Arab academy for science and Technology ,Vo1 15 ,no 1 May 2013
- 4) Natalia zagravu soilita: croissance, commerce, IDE et leur impact sur l'environnement cas de l'Europe centrale et orientale et de la communauté des et indépendants, thèse de doctorat en sciences économique UFR des sciences économique, université de Paris- panthéon-Sorbonne, France, 2012
- 5) Osinubi,Tokunbo S and Lloyd A.Amaghinyeodiwe(2010) Foreign direct investment and economic Growth in Nigeria review of economic and business studies 1:105